منهج التعريف الاسمي وتجليات صوره في معجم لسان العرب لابن منظور

The approach to nominal definition and the manifestations of its forms in the Lisan al-Arab dictionary by Ibn Manzur

بوزيد لزهر*
جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف -
مخبر تعليمية اللغات والتواصل
في ظل التكنولوجيات الحديثة
l.bouzid@univ-eltarf.dz

قدور كحالة
جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-
مخبر تعليمية اللغات والتواصل
في ظل التكنولوجيات الحديثة
kahala-kaddour@univ-eltarf.dz

تاريخ الإرسال:**2024-03-12** تاريخ القبول: **2024-04-21**

ملخص:

يتربع التعريف المعجمي على الأهمية الكبرى في صناعة المعجم، بوصفه من أهم الركائز التي يقوم عليها التأليف المعجمي، كما يمثل أكبر مطلب لمتصفح المعجم، لذلك خصته الصناعة المعجمية باهتمام كبير، دفع بالمشتغلين في هذا المجال إلى الإبداع في هذا العمل ، من خلال تطبيق مناهج تعريف مختلفة تحمل في طياتها طرق شرح متنوعة، تهدف إلى ضمان وصول مستعمل المعجم إلى فك الغموض المحيط بالألفاظ، بكل سهولة ووضوح، فالتعريف الجيد ينعكس بالإيجاب على نجاح المعجم والعكس صحيح، فهذا البحث يلقي الضوء على أحد مناهج التعريف، الأكثر استعمالا من طرف صناع المعجمات لبساطته و سهولته، و هو منهج التعريف الاسمي وتحديد صوره في معجم لسان العرب لابن منظور.

الكلمات المفتاحية: تعريف؛ منهج التعريف؛ تعريف اسمي؛ معجم لسان العرب؛ ابن منظور

Abstract:

Dictionary definition is of great importance in the lexicography industry, as it is one of the most important pillars on which lexicographic composition is based. It also

* **المؤلف المراسل**

represents the greatest requirement for the dictionary browser. Therefore, the lexicographic industry has devoted great attention to it, pushing those working in this field to be creative in this work, through the application of definition approaches. Various methods of explanation, which aim to ensure that the user of the dictionary can decipher the ambiguity surrounding words with ease and clarity. A good definition reflects positively on the success of the dictionary and vice versa. This research sheds light on one of the definition approaches that is most widely used by lexicographers due to its simplicity. And its ease, and it is the method of nominal definition and identifying its forms in the Lisan al-Arab dictionary by Ibn Manzur.
Keywords: the definition,Definition approach, nominal definition, Lisan al-Arab dictionary, Ibn Manzur.

مقدمة:

للمعجمات بصمة لا يزول أثرها من تاريخ الأمم و الشعوب، فهي الوعاء الذي يحفظ تراثهم الذي يمثل دعائمهم الحضارية، لذلك لقيت الصناعة المعجمية اهتماما كبيرا من طرف الدارسين اللغويين والمشتغلين في هذا المجال قديما و حديثا، هذا الاهتمام الذي جعلهم يبدعون في التأليف المعجمي من حيث الكم و الكيف و ذلك على مستوى الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة المعجم بدءًا من جمع المادة المعجمية كمرحلة أولى، ثم ترتيب المداخل وفق نظاما معينا، ثم تعريفها و شرحها و تفسير معناها، هذه المرحلة الأخيرة التي اتسمت بالثراء و التنوع في طرق شرح المادة المعجمية من خلال اعتماد مؤلفي المعاجم لمناهج تعريف متباينة بما يتماشى و حاجة اللفظ للشرح، و تكمن الغاية من هذا التنوع هو تعزيز الفهم لدى مستخدم المعجم وضمان وصوله إلى ضالته بكل سهولة ووضوح ، وهذا ما وضع المعجم لأجل تحقيقه.

ونظرا لقيمة هذا الموضوع، سنحاول في هذه الورقة البحثية أن نسلط الضوء على أحد مناهج التعريف الأكثر اعتمادا من طرف مؤلفي المعاجم في شرح مواد معاجمهم، وهو منهج التعريف الإسمي وتحديد صوره في معجم لسان العرب لابن منظور. وعليه يمكننا ان نطرح الإشكالية التالية:

ما موقع منهج التعريف الاسمي وأهميته في شرح المواد المعجمية، وصوره في معجم لسان العرب لابن منظور؟

1ـ معجم لسان العرب:

1.1-التعريف بمعجم لسان العرب:

لسان العرب هو معجم لغوي وموسوعي، لما يحمل في طياته من مباحث لغوية، و مداخل و شروحات من علوم أخرى حيث يُعد من أكبر معاجم اللغة العربية وأشملها وأغزرها مادة، فهو مرجع للغوي والأديب والشاعر و الفقيه وقد سعى ابن منظور إلى أن يجمع من اللغة كل ما ستطاع جمعه منها لذلك حمل معجمه ميزة أكبر وأضخم المعاجم اللغوية حيث يحتوي على حوالي ثمانين ألف مادة (80 ألف) وعلى عدد من المشتقات لا يمكن إحصاؤه، وقد بدأ ابن منظور معجمه بمقدمة، ثم ذكر شرف اللغة العربية وارتباطها بالقرآن الكريم، ثم انتقل إلى نقد كل من معجم "تهذيب اللغة" للأزهري، و "المحكم" لابن سيده، و معجم "الصحاح للجوهري" ثم وصف منهجه و الدافع لوضعه بعدها خصص بابا لتفسير الحروف المقطعة التي تبدأ بها بعض السور القرآنية و التي تنطق متقطعة ثم حدد بابا آخر في ألقاب الحروف و طبائعها و خواصها. [2]

2.1-مؤلفه:

محمد بن مكرم بن علي بن منظور الإفريقي(1232-1311م)، واخلفت الآراء حول مكان ولادته، قيل بمصر وقيل بطرابلس، وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة، ثم ولي القضاء في طرابلس، وعاد إلى مصر فتوفي فيها، كان شغوفا بتلخيص واختصار كتب الأدب المطولة [3] حيث قال الصفدي" لا أعرف في الأدب كتابا مطولا إلا وقد اختصره " [4]، "وقد ترك بخطه

[2] ينظر: إميل يعقوب، المعجم اللغوي العربي في نشأته وتطوره، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 2011، ط1، ص 71.

[3] ينظر: إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، دار المعلم للملايين، بيروت،1981، ص 113.

[4] إبن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1994، ص4.

خمسمائة مجلدة منها: "مختار الأغاني " و" أخبار أبي نواس" و " مختصر مفردات ابن البيطار"، وأشهر أعماله جميعا هو معجم لسان العرب" [5]

3.1-دوافع تأليفه:

إن الهدف الأسمى والأول، من تأليف ابن منظور لمعجمه، هو الحفاظ على اللغة العربية، لغة القرآن والحديث النبوي الشريف من الضياع والتحريف واللحن وضمان استمراريتها ويتضح هذا جليا في قوله "فإنني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها، إذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية"[6] كما أوضح أن المعجمات التي سبقت معجمه لم تعن بركيزتي الجمع والترتيب معا بل ركزت على أحدهما وأهملت الأخرى وتعد هذه الفجوة التي وقع فيها سابقيه سبب من الأسباب الدافعة لتأليف معجمه الذي ركز فيه على الاستقصاء والترتيب ولقد أبدع في ذلك ويتضح ذلك في قوله: "واني لم أزل مشغوفا بمطالعات كتب اللغات والاطلاع على تصانيفها، وعلل تصاريفها ورأيت علماءها بين رجلين: أما من أحسن جمعه فانه لم يحسن وضعه، وأما من أجاد وضعه فإنه لم يجد جمعه فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع، ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع"[7] كما أن ظاهرة الافتخار التي تحلى بها الناس بمعرفة اللغات الأعجمية سبب آخر دفع ابن منظور لتأليف معجمه وذلك لغيرته الشديدة على اللغة العربية، ويتضح ذلك في قوله" لقد أصبح اللحن في الكلام يُعد لحنا مردودا، وصار النطق بالعربية من المعايب ممدودا. وتنافس الناس في تصانيف الترجمانات في اللغة الأعجمية، وتفاحصوا في غير اللغة العربية، فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفتخرون" [8]

[5] إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، المرجع السابق، ص 113.

[6] ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق ص08.

[7] المصدر نفسه، ص 07.

[8] المصدر نفسه، ص 08.

4.1-مصادر لسان العرب ومنهجه:

تحقيقا لحسن الجمع وإجادة الوضع، اعتمد ابن منظور في جمع مادته على خمسة أصول من المعجمات التي سبقته فأخذ منها ما ينفعه وترك ما دون ذالك[9]، فقد جمع في كتابه" الصحاح" للجوهري، و "حاشية الصحاح" لابن بري، و "تهذيب اللغة" للازهري و "المحكم" لابن سيده، و "النهاية في غريب الحديث" لابن الأثير[10]، ولقد نقل عما جاء في هذه الأصول ودونها في معجمه دون إبداء رأيه أو التصرف فيها لا بالتصحيح ولا بالتغيير، حتى إنه أعاد في معجمه الأخطاء الموجودة في المعجمات التي نقلها عنها [11]، وبالرغم من اعتماد ابن منظور على الأصول الخمس في جمع مادته إلا أنه لم يرضى بمناهجها في ترتيب المداخل وسار على نهج معجم الصحاح للجوهري الذي اعتمد نظام الأبواب والفصول [12]، ويتضح ذلك في قوله" شرطنا في هذا الكتاب المبارك، أن نرتبه كما رتب الجوهري صحاحه، وقد قمنا، والمنة لله، بما شرطناه فيه" [13]،كما أنه اعتمد في الاحتجاج على المعاني المختلفة على الشواهد القرآنية، والشواهد الحديثية، والشواهد الشعرية والشواهد النثرية من أمثال وحكم ونوادر ورسائل وخطابات[14].و دون كذلك كل ما وقف عليه من المواد ومشتقاته ولم يكتف إلا بتدوين الصحيح فقط كما فعل الجوهري في الصحاح، فابن منظور يرى بأن كل المفردات العربية لها حق الوجود في معجمه[15].

2-التعريف في المعاجم العربية:

---

[9] ينظر: صليحة بعطوش، لسان العرب لابن منظور دراسة في الشواهد والمستويات اللغوية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، كلية الآداب والفنون باتنة 1، مجلد8، عدد 02، 2019، ص92.

[10] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1994، ص5-6.

[11] ينظر: إميل يعقوب، المعجم اللغوي العربي في نشأته وتطوره، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 2011، ط1، ص 72.

[12] ينظر: صليحة بعطوش، لسان العرب لابن منظور دراسة في الشواهد والمستويات اللغوية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، كلية الآداب والفنون باتنة 1، مجلد8، عدد 02، 2019، ص92.

[13] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1994، ص8.

[14] ينظر: إميل يعقوب، المعجم اللغوي العربي في نشأته وتطوره، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 2011، ط1، ص 73.

[15] ينظر: المصدر نفسه، ص73.

1.2-مفهوم التعريف المعجمي:

يعد التعريف والشرح من الركائز الأساسية التي بني عليها المعجم وهو أهم وظيفة وضع من أجلها المعجم ولا يمكن أن تكتمل معالمه إلا به، والمقصود بالتعريف هو التحليل الدلالي للكلمة المدخل ويتكون من عدة شروح معنوية، يختلف كل تفسير عن الآخر ويشكل معنى أو مصطلحا معجميا متداولا[16].

1.2-صعوبات التعريف:

يقع تعريف وشرح المداخل المعجمية في أولى اهتمامات واضع المعجم فهو يمثل أكبر صعوبة وتحدي يواجهها مؤلف المعجم، لأنه ليس من السهل تحديد ووضع تعريفا للأشياء بما يتماشى والقدرات الفكرية والثقافية للفئة الموجه لها المعجم، فالتعريف يمثل أكبر مطلب لمستعمل المعجم[17]، ومن بين هذه الصعوبات نذكر ما يأتي:

ـ محاولة تعريف الكلمات السهلة أو المألوفة، ولذا قال أرسطو منذ ما يقارب من أربعة وعشرين قرنا" إن أصعب شيء أن تضع تعريفا للأشياء السهلة".

ـ محاولة تعريف التصورات التجريدية مثل الحب، والكراهية، والحكمة والعدل، والصدق، والمعرفة.

ـ صعوبة تعريف كثير من التصورات الحسية والطبيعية التي تدل على أشياء عادية.[18]

ولتفادي الوقوع في مثل هذه الصعوبات وضع العلماء أمثال أفلاطون وارسطو شروطا للتعريف الجيد وأضاف إليها علماء الدلالة والمعاجم شروطا أخرى استنادا إلى الممارسة التجربة الفعلية نذكرها فيما يلي:

ـ **الاختصار والاقتصاد**: بمعنى تفادي الإطناب والاكثار من العبارات والالفاظ التي يمكن التخلي عنها

---

[16] ينظر: حنان غياط، تقنيات التعريف في المعاجم العربية، مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون تيارت، مجلد 11، عدد 03، 2022، ص 229.

[17] ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط 1، 1998، ص121.

[18] ينظر: المصدر نفسه، ص122-123.

ـ **السهولة والوضوح:** لا يعتمد في التعريف على الألفاظ الغامضة وغير المألوفة للفئة التي سيوجه لها المعجم.

ـ **تجنب الإحالة إلى مجهول:** كقول الفيروز آبادي في مادة ضرس: الضرس السن ثم قال في مادة سنن: السن: الضرس

ـ **مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرفة:** فتعريف الاسم يجب أن يبدأ باسم، والوصف بوصف وهكذا.

ـ **التعريف الجامع المانع:** يجب أن يكون التعريف شاملا لكل افراد المعرف، ومانعا دالا على المعرف وحده[19].

3-منهج التعريف الإسمي في المعاجم العربية:

1.3-مفهوم التعريف الاسمي:

أُطلق على هذا المنهج تسمية التعريف الاسمي لأنه يكتفي بتقديم معنى اسم الشيء المعرف ولا يتجاوزه، والدلالة على معنى الاسم تعني أن المعرف ليس في حاجة إلى ذكر حده وخصائصه بل التركيز على الكيفية التي تستعمل بها هذه الكلمة بين الناس [20] ولقد سار وفق هذا المنهج العديد من علماء اللغة القدماء والمتأخرين، واعتمده مؤلفو المعاجم بدءا من الخليل بن احمد الفراهيدي في معجمه العين[21]. فأصبح هذا المنهج الأكثر استعمالا في شرح المداخل في المعاجم اللغوية القديمة والحديثة لبساطته وسهولته[22].

والمتتبع للتعريفات في المعاجم اللغوية العربية، يلاحظ أن هذه المعاجم تستعمل التعريف الإسمي في شرح وتفسير كم هائل من المداخل وفق صور متعددة نجملها فيما يأتي:

ـ التعريف بالمرادف.

ـ التعريف بالضد.

---

[19] ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط 1، 1998، ص 123 -124 -125.

[20] ينظر: حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتب العرب، دمشق،1999، ص105.

[21] ينظر: المصدر نفسه، ص 105.

[22] ينظر: المصدر نفسه، ص105.

ـ التعريف بالمشتق.

ـ التعريف بالإحالة.

ـ التعريف بالترجمة.

ـ التعريف بالكلمة المتخصصة.

ـ والتعريف بالعبارة. [23]

2.3-صور التعريف الاسمي في معجم لسان العرب لابن منظور:

1.2.3-التعريف بالمرادف:

المقصود بالمرادف هو المكافئ الاسمي له، وهي ألفاظ تحمل في دلالتها المعنى نفسه، حيث أنه إذا استبدل بعضها ببعض في سياق معين لا يتغير المعنى[24].

ويعد هذا النوع من الشرح الأكثر تداولا في المعاجم القديمة والحديثة، وبالرغم من ذلك فإنه لا يخلو من بعض النقائص، حيث لا يمكن استعماله بمفرده في عملية الشرح بل يجب إرفاقه بنوع أخر من الشروحات، وتتمثل عيوبه فيما يأتي:

ـ أنه يدعم الفهم دون الاستعمال.

ـ يعزل الكلمة عن سياقها.

ـ يقوم الترادف على استبدال كلمة محل كلمة دون الاكتراث للمعاني الخصوصية التي يحملها كل لفظ.[25]

نماذج التعريف بالمرادف في معجم لسان العرب لابن منظور:

ـ الجُرأة: الشجاعة.[26]

ـ المجيئ: الإتيان. [27]

---

[23] ينظر: حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتب العرب، دمشق،1999ص106.

[24] ينظر: المصدر نفسه، ص 106-107.

[25] ينظر: حنان غياط، تقنيات التعريف في المعاجم العربية، مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون تيارت، مجلد 11، عدد 03، 2022، ص 331.

[26] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م1، ص44.

[27] المصدر نفسه، ص51.

ـ الخَجأ: النكاح.[28]

ـ السّيئة: الخطيئة.[29]

ـ الرِّفاء: الالتئام. [30]

ـ الأَهزْعُ: السهم. [31]

ـ الأُهبة: العُدة.[32]

ـ الأَوْبُ: الرجوع.[33]

ـ أَتْرَبَ: استغنى وكثر ماله. [34]

ـ الخَناسيرُ: الهلاك. [35]

ـ قُساءٌ: موضع. [36]

2.2.3-التعريف بالضد:

وهو الشرح بالكلمة المغايرة، ويتم التعريف بالسلب من خلال إعطاء كلمة مخالفة للكلمة المدخل فيتضح الضد بالضد.

ويكثر الاعتماد على هذا النوع من الشرح في الكلمات الدالة على النسب كالألوان والهيئات لذلك يستعمل في المعاجم العربية والأجنبية[37]

---

[28] المصدر نفسه، ص 63.

[29] المصدر نفسه، ص 97.

[30] ، ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م1 ص 87.

[31] المصدر نفسه، ص 89.

[32] . المصدر نفسه، ص 217.

[33] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م1، ص 217.

[34] المصدر نفسه، ص 288.

[35] المصدر نفسه، ص 144.

[36] المصدر نفسه، ص 133.

[37] ينظر: حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتب العرب، دمشق،1999، ص114.

ويتضح أن التعريف بالضد محدود الاستعمال فهو متعلق بكلمات قليلة. محدودة قابلة للسلب، أما ألفاظ الذوات والألفاظ البنائية فلا يستطيع تحديدها. [38]

ـ نماذج التعريف بالضد في معجم لسان العرب لابن منظور

ـ الإبطاء: نقيض الإسراع. [39]

ـ الخطأ: ضد الصواب.[40]

ـ الدَّفأُ: نقيض حدة البرد.[41]

ـ التهنئة: خلاف التعزية. [42]

ـ التعب: ضد الراحة.[43]

ـ الحسن: ضد القبح ونقيضه. [44]

ـ الإحجامُ: ضد الإقدام. [45]

ـ الحرام: نقيض الحلال. [46]

3.2.3-التعريف بالاشتقاق:

وهو أن تعرف المادة المعجمية بأحد مشتقاتها في شكل إحالة وهذا النوع من التعريف كثير الاستعمال سواء في المعاجم العربية أم الأجنبية لاتسامه بالبساطة والسهولة والاقتصادية وبالرغم من ذلك لا يخلو هذا النوع من بعض العيوب، فالكثير من مشتقات الجذر لا تكون معرفة تعريفا كافيا وواضحا مما يفتح هذا باب الغموض في وجه مستعمل المعجم وهذا

[38] ينظر: المصدر نفسه، ص115.

[39] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م1، ص34.

[40] المصدر نفسه، ص65.

[41] المصدر نفسه، ص75.

[42] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م1، ص185

[43] المصدر نفسه، ص231.

[44] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م13، ص114.

[45] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م12، ص116.

[46] المصدر نفسه، ص 119.

يؤثر سلبا على تحقيق المعجم لهدفه المعمول من أجله وهو فك الغموض عن الالفاظ والكلمات ووصول القارئ إلى ضالته بكل سهولة ووضوح.[47]

كما أن هذا النوع من التعريف، يقوم على الدلالة الصرفية، وبالتالي يجب على مستعمل المعجم، أن يكون داريا بدلالة المشتق المحال عليه، وهذا ما يجعل الأمر عسيرا بعض الشيء. [48]

ـ نماذج التعريف بالاشتقاق في معجم لسان العرب لابن منظور:

ـ أَحْمَأَها: جعل فيها الحَمْأَةُ. [49]

ـ رَدَأَ الشيءَ بالشيءِ: جَعل له رِدءًا. [50]

ـ أرض مَسْروءَةٌ: ذات سِرْأَة. [51]

ـ لَكَأَ بالمكان: أقام به كَلْكِيَ. [52]

ـ تنبأ الرجل: اِدَعَى النُبُوءَةَ. [53]

ـ المُسْتَنَاءُ: الذي يطلب نَوءَةُ. [54]

ـ الأَدَبُ: الذي يَتَأَدبُ به الأديب من الناس. [55]

4.2.3-التعريف بالكلمة المختصة:

---

[47] ينظر: حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتب العرب، دمشق،1999، ص112.

[48] ينظر: المصدر نفسه، ص113.

[49] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م1، ص 61.

[50] المصدر نفسه، ص 84.

[51] المصدر نفسه، ص 94.

[52] المصدر نفسه، ص 153.

[53] المصدر نفسه، ص 163.

[54] المصدر نفسه، ص 175.

[55] المصدر نفسه، ص 206.

هو تعريف اسمي شبه ترادفي لكن لا يكتفي بالكلمة المفردة في شرح المادة المعجمية بل يضيف لها كلمة تصفها وتحدد نسبها وهذا النوع من التعريف معتمد كثيرا في المعاجم خاصة العربية المعاصرة منها لتسهيلها للفهم.[56]

ـ نماذج التعريف بالكلمة المختصة في معجم لسان العرب لابن منظور:

ـ الأَشَاء: صغار النحل.[57]

ـ البُؤْبُؤْ: السيد الظريف الخفيف.[58]

ـ النَمَءُ: القمل الصغار.[59]

ـ الثِغْرَبُ: الأسنان الصفر.[60]

ـ الآجَنُ: الماء المتغير الطعم واللون.[61]

ـ الحَمْنُ: صغار القردان.[62]

ـ الخَراطِين: ديدان طوال تكون في طين الأنهار.[63]

ـ الدِعْكِنَةُ: الناقة الصلبة الشديدة.[64]

ـ القَعْنُ: قصر في الانف.[65]

ـ الوَتِينْ: عرق في القلب.[66]

---

[56] ينظر: حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتب العرب، دمشق،1999، ص119.

[57] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م1، ص26.

[58] المصدر نفسه، ص 26.

[59] المصدر نفسه، ص 174.

[60] المصدر نفسه، ص 239.

[61] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م13، ص08.

[62] المصدر نفسه، ص 128.

[63] المصدر نفسه، ص 139.

[64] المصدر نفسه، ص 155.

[65] المصدر نفسه، ص345.

[66] المصدر نفسه، ص441.

ـ الحَقْمُ: ضرب من الطير يشبه الحمام. [67]

ـ الحَقِيمَانْ: مؤخر العينيين مما يلي الصدغين. [68]

الحُلْكُمُ: الرجل الأسود. [69]

ـ السَّلْغَم: العظيم من الإبل. [70]

5.2.3-التعريف بالعبارة:

هذا النوع من التعريف لا يكتفي بالكلمة المفردة في شرح المداخل المعجمية بل يتعدى ذلك إلى عدة كلمات ليشكل جملة أو عبارة، إلا انه لا يحقق التعريف الكامل سواءً منطقيا أم بنيويا، بحيث لا يمكنه وصف خصائص المعرف وصفا دقيقا. [71]

ويعد التعريف بالجملة شكلا آخر للترادف كتعريف " صدق" بـ " أخبر بالواقع" بدل " حق " فهو ترادف بالمعامل الموضوعي لا بالمكافئ المنطقي. [72]

ـ نماذج التعريف بالعبارة في معجم لسان العرب لابن منظور:

ـ المُبدئُ: هو الذي أنشأ الأشياء واخترعها. [73]

ـ المُروءَة: كمال الرجولة. [74]

ـ المَهْنَأُ: ما أتاك بلا مشقة. [75]

---

[67] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م12، ص140.

[68] المصدر نفسه، ص 140.

[69] المصدر نفسه، ص 150.

[70] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م12، ص 302.

[71] ينظر: حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة اتحاد الكتب العرب، دمشق،1999 ص120.

[72] المصدر نفسه، ص 121.

[73] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م1، ص 26.

[74] المصدر نفسه، ص 154.

[75] المصدر نفسه، ص 184.

ـ الهَيْئَة: حال الشيء وكيفيته. [76]

ـ السَوْمُ: عرض السلعة للبيع. [77]

ـ السّعْمُ: سرعة السير والتمادي فيه. [78]

ـ الصّدْمُ: ضرب الشيء الصلب بشيء صلب مثله.[79]

ـ الرَّمّ: إصلاح الشيء الذي فسد بعضه. [80]

ـ الرَّجْمُ: القذف بالغيب والضن[81]

ـ الخَضْمُ: الأكل عامة. [82]

خاتمة:

بعد هذه الدراسة، لمنهج التعريف الإسمي المعتمد في شرح المداخل المعجمية، وتحديد بعض النماذج المختارة من صوره في معجم لسان العرب لابن منظور، يمكن أن نوجز بعض النتائج التي نرى بأنها ذات أهمية والمتمثلة فيما يأتي:

ـ يعدمنهج التعريف الاسمي من أكثر المناهج المستحبة التي يعتمد عليها المعجميون في شرح مواد معجمهم.

ـ يتخلل التعريف الاسمي عدة طرق شرح متنوعة تتسم بالسهولة في الوصول إلى فك الغموض عن الكلمات والألفاظ محل التعريف.

ـ اعتمد ابن منظور في معجم لسان العرب بشكل كبير على التعريف الاسمي في شرح مداخل معجمه وخاصة التعريف بالمرادف والتعريف بالكلمة المتخصصة والتعريف بالضد لما لهم أهمية كبيرة في تعزيز الفهم لدى مستعمل المعجم.

---

[76] المصدر نفسه، ص 188.

[77] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2م12، ص 310.

[78] المصدر نفسه، ص287.

[79] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2م12، ص 334.

[80] المصدر نفسه، ص 251.

[81] المصدر نفسه، ص228.

[82] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2م12، ص 182.

قائمة مراجع البحث:

1 ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م12.

2 ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م13.

3 ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م1.

4 أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة مصر، ط 1، 1998.

5 إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، دار المعلم للملايين، بيروت،1981.

6 إميل يعقوب، المعجم اللغوي العربي في نشأته وتطوره، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 2011، ط1.

7حلام الجيلالي، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتب العرب، دمشق،1999. ابن منظور، لسان العرب دار صادر، بيروت، د ت، ط2، م1.

8 حنان غياط، تقنيات التعريف في المعاجم العربية، مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون تيارت، مجلد 11، عدد 03، 2022.

9 صليحة بعطوش، لسان العرب لابن منظور دراسة في الشواهد والمستويات اللغوية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، كلية الآداب والفنون باتنة 1، مجلد8، عدد 02، 2019.